الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٢ نيسان ٢٠١٨ | الموافق ٢٥ رجب ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٧٧ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 12, 2018 | No. 2877 | 12th year

درويش لـ«الوطن»: الأكراد لهم تجربة مريرة مع الأميركيين

| **سامر ضاحي**

قال الأمين العام لـ«الحزب الديمقراطي التقدمي» الكردي عبد الحميد درويش، إن الشعب الكردي له تجربة مريرة مع الأميركيين الذين يدعمون اليوم «قوات سورية الديمقراطية- قسد» لتحقيق مصالحهم التي تتمثل في محاربة داعش وأجندات أخرى.

وشدد في مقابلة مع «الوطن»، على أنه لا توجد ضمانات لـ«قسد» من الأميركيين، وأن بقاء القوات الأميركية أو انسحابها سيكون وفقاً للمصالح الأميركية، وليس هناك أي اعتبار لمصالح الشعب السوري ومن ضمنها مصالح الأكراد، وأعرب درويش عن تصوره، بأن التعاون والتنسيق بين الجيش السوري والقوات الكردية سيكون مخرجاً لحماية الجزيرة وعين العرب.

(التفاصيل ص ٢)

خميس: صناعيون حصلوا على دعم تجاوز ٢٠ مليون دولار

| **هناء غانم**

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أنه من غير المسموح تكرار ما حدث سابقاً في موضوع الدعم للصناعيين، كاشفاً أن هناك من كان يحصل على دعم يتجاوز ٢٠ مليون دولار من طاقة وفيول وتصدير وغيرها على حساب المواطن.

وخلال اجتماعه مع صناعيي دمشق وريفها أضاف خميس: سقف المطالب مفتوح للصناعيين لأن الحكومة تراهن عليهم بالمرحلة القادمة والأولوية لمن ينتج.

وطلب خميس من الصناعيين طروحات إستراتيجية لتكون هناك قرارات نوعية لدعم المنتج الوطني للحد من الاستيراد وإصدار التشريعات لإعادة النسيج الصناعي إلى ما كان عليه.

(التفاصيل ص٨)

ترامب يغرد ويصعد.. وموسكو تأمل أن يسود المنطق السليم

دمشق: ما يجري هدفه رفع السقف للحصول على مكاسب بعد انتصار الغوطة

| **الوطن- وكالات**

في وقت انشغل فيه العالم بإعلامه وسياسييه، بأنباء العدوان والتهديدات الأميركية المتواترة ضد سورية، كان السوريون يعيشون على وقع حياتهم الاعتيادية دون أي مؤشرات استثنائية تدل على اكتراثهم بوعيد الرئيس الأميركي ضدهم، وفيما اقتصر المشهد أمس على «معركة» تغريدات قادها دونالد ترامب ضد دمشق وموسكو، أصرت روسيا على الخروج بتصريحات أكثر واقعية واتزانا، وتذكير الغرب بخطورة الاقتراب من زعزعة أمن المنطقة الهش أصلاً.

المستشارة السياسية والإعلامية لرئاسة الجمهورية بثينة شعبان أكدت أن ما نشهده اليوم هو حرب نفسية يريد الغرب من خلالها إظهار القوة بعد فشله، وفي مقابلة لها مساء أمس مع قناة «الميادين» قالت شعبان إن تحرير الغوطة شكل نقطة حاسمة في مسار هذه الدرب، لأنه أمن دمشق وقال للعالم بأن الجيش السوري وحلفاءه قادرون على أن يحرروا كل شبر من هذه الأرض، وهذا الهذيان من القوى الغربية علامة ضعف وعلامة انكسار، ونحن لا شك ربحنا وانتصرنا ولا شك أن المستقبل لنا.

شعبان اعتبرت أن التهديدات الأميركية والغربية هدفها رفع السقف من أجل الحصول على مكاسب، وكشفت بأن المشاورات مستمرة بين حلفاء دمشق وهم لن يتركوا الأمور تسير كما تريد واشنطن.

وتابعت: نحن اليوم أفضل بكثير مما كنا عليه في السابق ولا نخشى الحرب وسنكون مستعدين لها إن وقعت.

كلام شعبان كان قد سبقه تصريح صادر عن مصدر في وزارة الخارجية والمغتربين اعتبر فيه أن نظاما كالنظام الأميركي عمل كقوات جوية لتنظيم «داعش» الإرهابي، ليس غريباً عليه أبداً أن يساند الإرهابيين في الغوطة ويرعى فبركاتهم وأكاذيبهم لاستخدامها كذريعة لاستهداف سورية.

وقال المصدر: إن كان النظام الأميركي وحلفاؤه كالنظامين الفرنسي والبريطاني، يعتقدون أنهم بأفعالهم وتصريحاتهم سيوقفون محاربة الإرهاب في سورية فإنهم واهمون والدولة السورية مستمرة في مكافحة الإرهاب مهما كان رد فعلهم.

وسجلت الساعات الماضية سجالاً أميركياً روسياً، بدأه ترامب عبر تغريدات له، هدد فيها سورية بصواريخه «الذكية»، مخاطباً روسيا وطالباً منها الاستعداد، لترد روسيا على لسان المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، بأهمية أن تتفادى جميع الأطراف الخطوات التي من شأنها الإضرار بالوضع الهش أصلاً حول سورية، وقال: «لا نود أن نكون طرفاً في دبلوماسية تويتر».

الخارجية الروسية اعتبرت بدورها أن «صواريخ ترامب الذكية يجب أن تستهدف الإرهابيين لا الحكومة الشرعية في سورية»، كما اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت لاحق «أن الأوضاع الحالية مثيرة للقلق»، معرباً عن أمله في أن «يسود المنطق السليم».

وفي وقت تحدثت فيه وسائل إعلام أميركية عن أن حاملة الطائرات «ترومان» توجّهت على رأس سفن حربية إلى البحر المتوسط، قلل مصدر عسكري دبلوماسي روسي من خطورة تحرك مجموعة السفن الحربية الأميركية. وقال المصدر لصحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس: حتى الآن لم يحدث شيء مخيف، إلا أنه لدينا ما نرد به على الأميركيين في البحر المتوسط إذا لزم الأمر.

بالتوازي نقلت وكالة أنباء «تاس» الروسية عن اللفتنانت الكولونيل داميان بيكارت، المتحدث باسم القيادة المركزية للقوات الجوية الأميركية قوله: «يمكنني أن أؤكد أن خط تسوية الخلافات في مركز العمليات الجوية المتحدة لا يزال يستخدم كما في السابق، ولا يزال آلية بناءة لتحييد المخاطر والحسابات الخاطئة».

من جهته وفي تصريح لافت قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس: إن البنتاغون جاهز لتقديم خيارات عسكرية عدة «إذا رأى الرئيس أنها ضرورية»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لا تزال حتى الآن تدرس المعطيات الاستخباراتية الأميركية والواردة من حلفاء واشنطن بهذا الخصوص!

الشرطة العسكرية الروسية تدخل دوما اليوم

| **الوطن- وكالات**

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن وحدات من الشرطة العسكرية التابعة لها ستبدأ الدخول إلى مدينة دوما اليوم الخميس.

وأشار النائب الأول لرئيس مركز إدارة العمليات التابع لهيئة الأركان الروسية، اللواء فيكتور بوزنيخير، إلى أن المسلحين في الغوطة الشرقية لم يقدموا على «أي استفزازات عسكرية منذ ٥ أيام»، على حين «لم ترصد أي عمليات إطلاق نار أو أعمال قتالية».

إلى ذلك، عرضت «سانا» صورا للأسلحة المتوسطة التي تم تسليمها من إرهابيي «جيش الإسلام»، وهي عبارة عن قناصات متطورة بعضها إسرائيلي الصنع إضافة إلى قواذف «آر بي جي» وأسلحة رشاشة. في الأثناء، ذكرت مصادر معارضة، أن الجيش التركي، منع دخول قافلة المرحلين الخامسة من دوما إلى مدينة الباب، بحجة عدم وجود أماكن تستوعب أعدادهم.

استقبل وفداً من المشاركين في «مؤتمر وحدة الأمة»

الرئيس الأسد: سلاح أعدائنا بث الفرقة وتعزيز التطرف

| **وكالات**

أكد الرئيس بشار الأسد أن جوهر ما تواجهه الأمة الإسلامية اليوم، هو محاولات الفصل بين الهوية الوطنية والدينية والتعمية على حقيقة أن جذورنا واحدة.

ولفت الرئيس الأسد خلال استقباله وفداً من المشاركين في «مؤتمر وحدة الأمة» الذي استضافته دمشق، إلى أن «السلاح الأساسي الذي يستخدمه أعداؤنا، هو بث الفرقة وتعزيز التطرف وخلق الشروخ الفكرية والدينية لدى أبناء المجتمع الواحد»، مشدداً على أن وحدة المسلمين المبنية على التنوع والتمسك بجوهر الدين هي الكفيلة بحماية مجتمعاتنا ضد المخططات الغربية الرامية إلى إضعافنا وتقسيمنا.

وأشار الرئيس الأسد إلى أهمية انعقاد مؤتمر وحدة الأمة و«دور علماء الدين في إطلاق حوار منفتح فيما بينهم أولاً، وخصوصاً المؤسسات الدينية الكبرى وكذلك في أوساط الشباب والعامة».

ويشارك في مؤتمر وحدة الأمة الذي تستضيفه سورية، علماء دين ومفكرون وباحثون من الأزهر في مصر والجزائر وتونس والمغرب والعراق ولبنان وإندونيسيا وتركيا والهند وأفغانستان.

المشاركون وخلال لقائهم الرئيس الأسد أشاروا إلى أن انعقاد مؤتمر وحدة الأمة في دمشق، جاء ليؤكد وقوف علماء الدين والشعوب الإسلامية إلى جانب سورية، ولاسيما في هذا التوقيت الذي يواجه فيه السوريون التهديدات الأميركية والغربية بمنتهى الشجاعة.

وهنأ المشاركون سورية شعباً وجيشاً وقيادة بالانتصارات الكبيرة التي تحققت، مؤكدين أن الانتصار النهائي في مواجهة الحرب الإرهابية بات قريباً، وأن سورية ستبقى موطن الإسلام المعتدل الأصيل في مواجهة الفكر الإقصائي المتطرف.